فيها بدون الاحتياج الى الصورة لكان مقويا لهذا المدعى وليس الامر
كذلك فانا نحتاج في تصور الامور الصادرة عنا المباينة لنا الى الصورة
كما يشهد به الوجدان الثالث ان قوله ولا نظن ان كونك محلا لتلك
الصورة شرط في تعقلك اياها فانك تعقل ذاتك مع انك لست
محلا لها ضعيف لانه يجوز ان يكون شرط التعقل احد الامرين من
كونه ذات العاقل او وصفا له الرابع ان قوله فان حصلت تلك
الصورة لك بوجه آخر غير الحلول فيك حصل التعقل غير ظاهر بل
يكاد يكون مصادرة الخامس ان قوله ومعلوم ان حصول الشئ
لفاعله في كونه حصولا لغيره ليس دون حصول الشئ لفاعله في كونه
حصولا لغيره ليس ودون حصول الشئ لقابله ان اراد به ان حصوله
بالنظر الى القابل ممكن وبالنظر الى الفاعل واجب فيلزم حصوله
للفاعل اكد واوثق فلا يكون دون حصوله للقابل فمسلم لكن
لا يظهر ان الحصول على اى وجه كان يكفي في حصول التعقل بل
ربما كان هذا النحو من الحصول اعني الحصول للقابل وان كان من
اضعف من الحصول للفاعل في مبنى الوجوب والامكان شرط

التعقل

التعقل كما ان حصول السواد للقابل شرط الاتصاف بالسواد
وحصول الفاعل وان كان اقوى من الحصول القابل لا يستلزم
الاتصاف به السادس ان قوله اذا حكمت بكون العلتين اعني ذاته
وعقله لذاته شيئا واحدا في الوجود من غير تغاير فاحكم بكون المعلولين
ايضا اعني المعلول الاول وعقل الاول له شيئا واحدا لحكم بحجة
او المعلول الاول بالاعتبارات الثلث التي لا مزيد عليها في الخارج من
علة المعلولية الثلث المتباينة في الوجود كما تقرر في موضعه فالعلل
متحدة في الوجود والمعلولات متباينة فيه السابع ان القول بتعقل
الواجب صور الموجودات الكلية والجزئية بوساطة حصولها في
الجواهر العقلية وتعقل الواجب تلك الجواهر العقلية مع تلك الصور
يفضي الى كونه عالما الواجب بها متأخرا عن تعقل تلك الجواهر العقلية
لتلك الصورة الحاصلة فيها على ان ارتسام صور الجزئيات المادية
في الجواهر الغير الجسمانية المجردة ليس مستقيما على اصول الفلاسفة
لان المجرد عندهم لا يدرك الجزئيات المادية الا بآلات جسمانية
ترتسم صورها في تلك الآلات وليست تلك الآلات بل نفس

Copyright © King Saud University